

الفائق في غريب الحديث

غمر جعل على كل جَرِيب عامِرٍ أو غامر دَرَرُهَما وقفيْزاً . الغَامِر : الذي أُغْفِلَ عن العِمارة وعن آثارها ; من قولهم غَمُرَ غَمَارَةٌ فهو غُمُور وهو الغَرَرُ الذي خلا من آثار التجربة وفي كلام بعض العرب : فلان غُفِلَ لم تَسِمُه التجارب . وإنما وَجَبَ فيه الخراجُ لئلا يُقَمَّصَّروا في العِمارة .

غمص علي رضي الله تعالى عنه لما قتل ابنُ آدم أخاه غمصاً الخلق ونقص الأشياء . أي غَصَّ من طولهم وعظمهم وقوتهم ويقال : غَمَصَت الرجل وغَمَصَتَه واحتقرتُه .

غمص مُعَاذ رضي الله تعالى عنه إياكم ومُغْصَوات الأمور وروى : إياكم والمُغْمِصَات من الذنوب . قال النِّصَّاصُ : هي العِظام يركبها الرجل وهو يعرفها ; لكنه يُغْمِصُ عنها كأن لِمَ يَرَهَا .

غمم عائشة رضي الله تعالى عنها قال موسى بن طَلَّاحَة : أتيناها نسألُها عن عثمان فقالت : اجلسوا حتى أَدِّثَكم بما جئتم له وإنا عتبنا عليه كذا وموضع الغَمامة المُحَمَّاة ; وضربة بالسوط والعصا ; فعمَدوا إليه حتى إذا مَاصوه كما يُمَاص الثوب اقتحموا إليه الفِقَر الثلاث : حَرَمَة الشهر وحُرمة البلد وحُرمة الخلافة . سمَّت العُشْبَ بالغَمامة كما يسمى بالشَّعَماء أي جَعَلَ الكَلأ حَرَمًى والناسَ فيه شركاء وضَرَب بالسوط والعصا في العقوبات وكان مَن قُبِله يَصْرِبُ بالدَّرة والنعل . ماصُوه : غَسَلوه من الذنوب بالاستتابة . مر تفسير الفقر في سح . في الحديث : إن بني قُريظة نزلوا أرضاً غَمَلَة وَبَلَة . هي التي وارى النبات وجَّهها يقال : اغْمَلْ هذا الأمر ; أي وَارِه